# اثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في القسم الإعدادي من الدرس في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طالبات الصف الأول المتوسط

أ.م.د. فاطمة ناصر حسين
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 المقدمة واهمية البحث

يعد اللعب نشاطا مهما يمارسه الفرد اذ يسهم بدوره في تكوين شخصيته بابعادها وسماتها كافة، اذ ان اللعب عند الانسان يعتبر وسيطا تربويا مهما يعمل على تكوين شخصية الطفل في هذه المرحلة من نموه، ويشبع حاجاته، لذا يعد اللعب مدخل اساسي لنمو الطفل من كافة الجوانب (المصري، 1999، 4-5) . وتعد التربية الرياضية جزء اساسي ومهم في مناهج التربية العامة وتاخذ قسطا كبيرا من الاهتمام في بناء المناهج التربوية وبدا الاهتمام بها لتسد حاجات وميول ورغبات الفرد في هذه المرحلة العمرية ولهذا السبب وضعت مناهج خاصة في مجال التربية الرياضية اذ اصبحت تاخذ حيزا في الدروس المتخصصة لها، وجاءت مناهج التربية الرياضية في عموم المدارس مكملة لبعضها لتشكل بمجموعها مناهج التربية الرياضية في مراحل الاعداد والتكامل في الجانب المعرفي فيما يتعلق بالانشطة الرياضية (بك، 1999، 7)، ان ظروف العالم اليوم تقتضي ان نركز اهتمامنا بالسلوك الاستكشافي لاننا بذلك نتمكن من فهم اتجاهات الاطفال فنصبح قادرين على تحفيزهم على هذا النوع من السلوك وتعليمهم تبعا لذلك (سلامة، 1985، 27)، فالسلوك الاستكشافي له اهمية في عملية التعلم حيث اشارت بعض الدراسات بان الفرد الذي يتميز بالسلوك الاستكشافي





العالي يكون له القدرة على المعرفة والانجاز حيث اعتبر السلوك الاستكشافي دافعا له اهمية في عملية التعلم (Whitesitt, 1976, 5753).

بالاضافة الى ان هذا السوك له اثر ايجابي في حل المشكلات التي تواجه الفرد من خلال تفاعله مع البيئة وان ذلك ينمي لديه الثقة بالنفس، فرغبة الطفل للاستكشاف وحبه للاستطلاع من خلال تجريبه لاستجابات جديدة، تنمي لديه الثقة بالنفس وتكسبه قيم ثابتة تتحول فيما بعد الى حاجات متعلمة، فاذا تيسر للطفل قدر اكبر من الحرية والحركة ازداد الثقة بالنفس تساعده في مواجهة المواقف الجديدة، وتقديم الحلول للمشكلات فيزداد لديه الدافع لتعلم خبرات اكثر وبالتالي يكون تلقائيا (كونغر، 1970، 264) ونظرا لكون الطفل في هذه المرحلة العمرية يتميز بالتعطش الجامع للحركة وحب الاستطلاع اذ لابد ان نسعى لارواء ذلك التعطش للحركة من خلال اشباع حاجة الطفل بالالعاب التي تسهم في تنمية الاستطلاع لديه ومن هنا تبرز اهمية البحث في اثر برنامج مقترح بالالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

### 2-1 مشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة المتاخرة من اهم مراحل الحياة ولكثرها خطورة فالاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام بالمجتمع ككل لانه ثروة الامة وعمادها ومستقبلها، حيث تعتبر هذه المرحلة احسن مرحلة للتعلم لان الطفل يتميز هنا بالحركة الهادئة والسيطرة الحركية خلال درس التربية الرياضية ولاجل استغلال هذه الحركة الهادئة لابد من توفير برنامج خاص بالالعاب الصغيرة والذي يعمل بجانب التمارين البدنية في القسم الاعدادي من الدرس هادفة الى تنمية السلوك الاستكشافي عند الطالبات في هذه الفئة العمرية.

ومن هنا برزت مشكلة البحث في الكشف عن اثر برنامج مقترح بالالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

### 3-1 هدفا البحث

1. الكشف عن اثر استخدام برنامج مقترح بالالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

2. المقارنة في الاختبار البعدي بين اثر استخدام برنامج مقترح بالالعاب الـصغيرة فـي القسم الاعدادي من الدرس في تنمية السلوك الاستكشافي لطالبات مجموعتي البحث.

**1-4 فرضا البحث**

1. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعـدي في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طالبات مجموعتي البحث.
2. وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين طالبات مجموعتي البحـث فـي تنمية السلوك الاستكشافي ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية.

**1-5 مجالات البحث**

1-5-1 المجال البشري: طالبات الصف الاول المتوسط في متوسطة الاصمعي للبنات فـي محافظة نينوى.

1-5-2 المجال الزماني: للفترة من 2002/2/16 ولغاية 2002/3/17.

1-5-3 المجال المكاني: ساحة الالعاب في متوسطة الاصمعي للبنات.

**1-6 تحديد المصطلحات**

1-6-1 الالعاب الصغيرة

عرفها (فرج، 1987) بانها "العاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة الاداء ولاتحتاج الى مهـارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولاتوجد لها قوانين ثابتة او تنظيمات محددة" (فرج، 1987، 26).

1-6-2 السلوك الاستكشافي

عرفه (الفزاز، 1989) بانه "ميل الطفل نحو الاشياء او المواضيع الغامـضة او الغريبـة او الجديد او المعقدة في بيئته فيحاول اكتشافها والتعـرف عليهـا رغبـة منـه فـي تعلمهـا" (الفزاز، 1989، 43).





**2- الاطار النظري والدراسات السابقة**

**2-1 الاطار النظري**

**2-1-1 مفهوم الالعاب الصغيرة**

هي العاب مختارة لاتحتاج الى ملاعب كبيرة ويمكن تنفيذها بادوات بـسيطة يـسهل استخدامها، وتدخل الشوق والحماس في دروس التربية الرياضية، فضلا عن المتعـة التـي يكتسبها الفرد من مزاولته اياها (صادق، والهاشمي، 1988، 121) كما انها سهلة وسـريعة وغير معقدة، لايشترط فيها زمن او عدد الافراد او مساحة وحجم مكان اللعـب، ويمكـن ان يمارسها الاطفال والشباب والكبار لانها تجلب لمن يمارسها السرور وعدم التوتر (عبـدالله، 1985، 15).

وتهتم الالعاب الصغيرة بتطوير الفرد خلال مراحل نموه، وتسمح له باستثمار الفرص المناسبة لتنمية استعدادلته وامكانياته وقدراته، فضلا عن اشباع حاجاته الاساسية مـن بدنيـة وحركية وعقلية ونفسية (الرومي، 1999، 25) كما تعد هذه الالعـاب نـشاطا للمـستويات العمرية كافة ولها اغراض متعددة شانها شان جميع الفعاليات الاخرى التي تمارس في مجال التربية الرياضية، وان المعيار الحقيقي للحكم على الالتزام بهذه الاغـراض يـرتبط بواقـع اهداف كل لعبة من العاب الصغيرة واهم هذه الاغراض هي:-

(النمـو البـدني،النمو الحركي،النمـو العقلي،نمـو العلاقـات الانـسانية ،نمـو الـصحة الجسميةوالنفسية). (بيوكر، 1964، 163-172)

**2-1-2 مفهوم السلوك الاستكشافي**

السلوك الاستكشافي تعني دافع او حافز او ميل او رغبة لدى الكائن الحي حيث يمكن لهذا الدافع ان يثار في اشياء او مواضيع جديدة او غريبة غير مالوفة، كما اكد مجموعة مـن اصحاب النظريات النفسية بان السلوك الاستكشافي هو ميل يبديه الطفل نحو الاشياء الغريبـة او الغير مالوفة في بيئته (الفزاز، 1989، 67).

كما ان هذا السلوك لدى الطفل يتطور كلما تقدم في العمر ليكون اكثر شـمولية نحـو الاشياء او المواضيع الجديدة او الغريبة (Mavisaud Ross, 1975, 177)

**2-1-3 اثر التعلم عن طريق اللعب في تنمية السلوك الاستكشافي**

يعد السلوك الاستكشافي ذو اهمية اساسية في التعلم على اعتباره دافعا يجب تعزيزه بشتى السبل، ويرى (بيرلاين) ان السلوك الاستكشافي شكل من اشكال السلوك المعرفي يؤدي الى التعلم (الفزاز، 1989، 71) ويمكن اعطاء اهمية كبيرة للالعاب في تنمية السلوك الاستكشافي ان كانت هذه الالعاب قائمة على اساس استثارة حب الاستطلاع، حيث ان التعلم عن طريق الحركة هو اكثر انواع التعلم رغبة عند اطفال هذه المرحلة لان طفل هذه المرحلة يتميز بالنشاط المستمر فيمكن استثمار هذا النشاط وبطريقة علمية مدروسة في تنمية الاستكشاف عند الطفل.

**2-2 الدراسات السابقة**

2-2-1 دراسة (سلامة، 1985)

"حب الاستطلاع عند الاطفال"

هدفت هذه الدراسة الى قياس السلوك الاستكشافي وعلاقته بالمتغيرات التالية (الجنس، التحصيل الدراسي، الذكاء، محل الاقامة، التصلب، دافع الانجاز الدراسي، القلق، التفكير الابتكاري)، وتكونت عينة البحث من (325) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي وبواقع (175) تلميذا و (150) تلميذة اختيروا عشوائيا من مناطق متفرقة من القاهرة، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما استخدم (مقياس السلوك الاستكشافي (اللفظي و المصور) في حب الاستطلاع، ومقياس (سيمث) لقياس دافع الانجاز، ومقياس (سلباريم) للتفكير الابتكاري، واختبار (الذكاء المصور)، وصورة مصغرة من مقياس (ساراسون) للقلق المدرسي، ومقياس (روكس للتصلب) كادوات للبحث. وطبق الباحث (الاختبار التائي، ومعامل الارتباط) كوسيلتين احصائيتين، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:-

1. تفوق البنين على البنات في السلوك الاستكشافي.
2. تفوق ابناء الريف على ابناء المدينة في السلوك الاستكشافي.
3. لاتوجد علاقة بين السلوك الاستكشافي وكل من (الذكاء والتحصيل الدراسي، التصلب والقلق).
4. وجود علاقة دالة بين السلوك الاستكشافي ومتغيري دافع الانجاز الدراسي والابتكار.





2-2-2 دراسة (الخياط وشيت، 1998)

"اثر استخدام الالعاب الصغيرة بالقسم الاعدادي لدرس التربية الرياضية على تحسين مستوى اللياقة البدنية للطالبات".

هدفت الدراسة الى تحديد اثر استخدام الالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس في تحسين اللياقة البدنية لطالبات الصف الاول المتوسط، فضلا عن مقارنة العائد من استخدام الالعاب الصغيرة مع مثيله الذي يستخدم التمارين البدنية في الجزء الاعدادي من الدرس. وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من طالبات المرحلة الاولى للدراسة المتوسطة والبالغ عددهن (80) طالبة موزعات على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تطبيق برنامج الالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس على المجموعة التجريبية وبواقع لعبتين صغيرتين في كل درس، وبواقع درسين في الاسبوع ولمدة (3) اشهر، في حين طبقت المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي (التمارين البدنية) في الجزء الاعدادي اذ يستغرق (10) دقائق، وتم استخدام (ركض 50 يارد) للسرعة، و(الجلوس من الرقود) لقياس مطاولة قوة عضلات البطن، (والوثب الطويل من الثبات) لقياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، (والركض المتعرج لقياس الرشاقة) كادوات للبحث. واستخدم (الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت)، والنسبة المئوية) كوسائل احصائية، وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات الاتية:-

1. فاعلية استخدام الالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من درس التربية الرياضية في تحسين مستوى اللياقة البدنية الاطالبات.
2. وجود فروق ذات دلالة معنوية ولمصلحة المجموعة التجريبية (الالعاب الصغيرة) وعلى حساب المجموعة الضابطة (التمرينات البدنية).

**3- اجراءات البحث**

**3-1 المنهج المستخدم**

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث

**3-2 عينة البحث**

تكونت عينة البحث من طالبات الصف الاول المتوسط في محافظة نينوى المسجلات للعام الدراسي 2001-2002 ممن تتراوح اعمارهن (12-13) سنة في متوسطة الاصـمعي للبنات حيث تكونت عددهن (32) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين متساويتين بالعدد احداهما مجموعة تجريبية والاخرى مجموعة ضابطة حيث بلغ عدد طالبـات كـل مجموعـة (16) طالبة.

**3-3 تكافؤ مجموعتي البحث**

تم عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات ذات العلاقة بالبحث

3-3-1 العمر الزمني مقاسا بالسنة

3-3-2 الطول مقاسا بالسنتيمتر

3-3-3 الوزن مقاسا بالكيلوغرام

الجدول (1)

يوضح دلالة الفروق بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث

| المتغيرات | وحدة القياس | طالبات المجموعة التجريبية | | طالبات المجموعة الضابطة | | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س | ± ع | س | ± ع | |
| 1. العمر الزمني | سنة | 89.062 | 0.680 | 89.19 | 0.655 | 0.742 |
| 2. الطول | سم | 125.5 | 6.673 | 125.19 | 6.534 | 0.181 |
| 3. الوزن | كغم | 39.000 | 4.211 | 38.69 | 4.629 | 0.271 |

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطا (< 0.05) وامام درجة حرية (30) = (2.04)

يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات مجموعتي البحث





**3-4 التصميم التجريبي**

تم استخدام التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم "تصميم المجموعة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي" (الزوبعي والغنام، 1981، 112) والشكل (1) يوضح ذلك.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **المجموعة التجريبية** | **الاختبار القبلي** | **+ المتغير المستقل** | **+ الاختبار البعدي** | **الفرق بين الاختبارين** |
| **المجموعة الضابطة** | **الاختبار القبلي** | **+** | **الاختبار البعدي** | **الفرق بين الاختبارين** |

الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

**3-5 اداة البحث**

(مقياس السلوك الاستكشافي اللفظي)

اعده (الفزاز، 1989) والمتكون من (36) فقرة ويتم الاجابة على اسئلة المقياس ببديلين (نعم-لا) اذ تعطى درجة (واحدة) للاجابة على كلمة (نعم) في حين تعطى درجة (صفر) للاجابـة على كلمة (لا) وعليه فان الدرجة الكلية للمقياس هو (36) درجـة، كمـا حـصل (الفـزاز، 1989) على معامل ثبات لمقياس الـسلوك الاستكـشافي اللفظـي والـذي بـراوح (0.80) (الفزاز،1989، 113-116). والملحق (1) يوضح المقياس.

**3-6 برنامجي (الالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس ) و (البرنامج التقليـدي-التمارين البدنية) المستخدم على مجموعتي البحث يمكن توضيحه بما ياتي:-**

3-6-1 برنامج الالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس:

بعد الاطلاع على المراجع العلمية الخاصة بالالعاب الصغيرة وبهدف استغلال هذه الالعـاب في تنمية السلوك الاستكشافي من خلال استخدام هذه الالعاب مع التمارين البدنية فـي القـسم الاعدادي من الدرس اذ تم عرض البرنامج المقتـرح علـى مجموعـة مـن ذوي الخبـرة

والاختصاص*[*] والذين اقروا صلاحية استخدامه ولنه يحقق الغرض المرجو وتـم اسـتخدام هذا البرنامج على طالبات المجموعة التجريبية واشتمل على ما ياتي:-

1. بلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية ولمدة (4) اسابيع وبواقـع (3) وحـدات اسبوعيا في الايام (الاحد-الثلاثاء-الخميس) اذ تعطى لعبة واحدة فـي كـل درس كمـا وتضمنت زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة.
2. تنمية السلوك الاستكشافي عند الطالبات بعمر (12-13) سنة من خـلال تنميـة جميـع الابعاد المعرفية والحركية.
3. مراعاة مبدا التدرج من السهل الى الصعب في تنفيذ العاب البرنامج.
4. تحديد الفائز في اللعبة وتعزيز سلوكها وتشجيعها على الاستمرار باللعب.

والملحق (2) يوضح الالعاب الصغيرة للبرنامج المقترح.

3-6-2 البرنامج التقليدي (التمارين البدنية):

تم تطبيق البرنامج (التمرين البدنية) في المدرسة على طالبات المجموعة الضابطة واشـتمل على ما ياتي:-

1. بلغ عدد الوحدات التعليمية للبرنامج التقليدي (12) وحدة ولمدة (4) اسابيع وبواقـع (3) وحدات اسبوعيا في الايام (السبت-الاثنين-الاربعاء) وتضمن زمن الوحـدة التعليميـة (40) دقيقة.
2. اشتراك الطالبات في الدرس التقليدي للرياضة بغض النظر عن امكانياتهن.
3. تحديد الفائزة في اللعبة وتعزيز سلوكها وتشجيعها على الاستمرار في اللعب.

* أ. د. عبدالله المشهداني
أ. د. جلال العبـادي – كلية التربية الرياضية –جامعة بغداد
أ. م. د. محمد خضر الاسمر – كلية التربية الرياضية –جامعة الموصل
أ. م. د. هدى ابراهيم رزوقي – كلية التربية الرياضية –جامعة بغداد
م. د. مصطفى عبد الكـريم – كلية التربية الرياضية –جامعة بغداد





**3-7 تجربة البحث الرئيسية**

3-7-1 تم تنفيذ القياس القبلي باستخدام مقياس السلوك الاستكشافي على مجموعتي البحث في يوم المصادف 2002/2/16.

3-7-2 تم تنفيذ وحدات البرنامج الذي استغرق (12) وحدة تعليمية في (4) اسابيع من يـوم الاحد 2002/2/17 ولغاية يوم الاحد 2002/3/17 للمجموعتين التجريبية والضابطة على ان يكون التدريس في المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح بالالعاب الصغيرة والـذي يعمل بجانب التمارين البدنية في القسم الاعدادي من الدرس في حين يتم تدريس المجموعـة الضابطة بدروس التربية الرياضية التقليدي (التمارين البدنية).

3-7-3 تم اخذ قياس البعدي لمجموعتي البحث عن طريق اعادة تطبيـق مقيـاس الـسلوك الاستكشافي لكي تتمكن من التعرف على الفرق بين القياسين القبلي والبعـدي بعـد ادخـال المتغير التجريبي (برنامج الالعاب الصغيرة) في القسم الاعدادي من الدرس على المجموعـة التجريبية دون الضابطة وذلك في يوم الاثنين المصادف 2002/3/18.

**3-7 الوسائل الاحصائية**

1- الوسط الاحصائي
2- الانحراف المعياري
3- اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد.
4- اختبار (ت) للعينتين غير المرتبطتين المتساويتين بالعدد.

(التكريتي والعبيدي، 1996، 102-288)

## 4- عرض ومنافشة النتائج

### 4-1 عرض النتائج

الجدول (2)

يوضح دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طالبات المجموعة التجريبية

| المقياس | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | س | ± ع | س | ± ع | |
| السلوك الاستكشافي | 25.5 | 3.596 | 28.687 | 2.845 | *2.69 |

* معنوي عند نسبة خطا < (0.05) وامام درجة حرية (15)، قيمة (ت) الجدولية=(2.13)

يتضح من الجدول (2) ان قيمة (ت) المحسوبة في مقياس السلوك الاستكـشافي بلـغ (2.69) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطا < (0.05) وامام درجة حرية (15) والبالغة (2.13)، ولما كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبرمن قيمة (ت) الجدولية مما يدل علـى وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقياس السلوك الاستكشافي ولمصلحة الاختبـار البعـدي وهذا يحقق صحة الفرض الاول.

الجدول (3)

يوضح دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طالبات المجموعة الضابطة

| المقياس | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | س | ± ع | س | ± ع | |
| السلوك الاستكشافي | 24.75 | 3.473 | 25.687 | 3.876 | 0.697 |

* معنوي عند نسبة خطا < (0.05) وامام درجة حرية (15)، قيمة (ت) الجدولية=(2.13)





يتضح من الجدول (3) ان قيمة (ت) المحسوبة في مقياس السلوك الاستكـشافي بلـغ (0.697) وهي اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة < (0.05) وامام درجة حرية (15) والبالغة (2.13)، ولما كانت قيمة (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية في مقيـاس السلوك الاستكشافي مما يدل على وجود فروق ذات دلالة غير معنوية لدى طالبات المجموعة الضابطة وهذا لم يحقق صحة الفرض الاول.

الجدول (4)

يوضح دلالة الفروق بين طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لتنمية السلوك الاستكشافي

| المقياس | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | س | ± ع | س | ± ع | |
| السلوك الاستكشافي | 28.687 | 2.845 | 25.687 | 3.876 | 3.417 |

* معنوي عند نسبة خطا < (0.05) وامام درجة حرية (15)، قيمة (ت) الجدولية=(2.13)

يتضح من الجدول (4) ان قيمة (ت) المحسوبة في مقياس السلوك الاستكشافي بلغـت (3.417) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطا < (0.05) وامام درجـة حريـة (30) والبالغة (2.04) ولما كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يـدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقياس السلوك الاستكشافي في الاختبـار البعـدي ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمن على وفق البرنـامج المقتـرح بالالعـاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

### 4-2 منافشة النتائج

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقياس السلوك الاستكشافي ولمصلحة الاختبار البعدي لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، وتعزو الباحثتان ذلك الـى فاعلية البرنامج المقترح بالالعاب الصغيرة والذي عمل بجانب التمارين البدنيـة فـي القـسم الاعدادي من الدرس حيث ان هذه الالعاب جاءت مكملة للتمارين البدنية الممارسة في الدرس ومستهدفة نمو الطالبة الى اكبر قدر ممكن، بالاضافة الى ان هذه الالعاب ساعدت الطالبـات

على اكتساب خبرات حركية واستكشافية والتي ساهمت بدورها في تنمية السلوك الاستكشافي لديهن، حيث اشار (الرومي، 1999) على ان "الالعاب الصغيرة يمكن ان تستخدم بـدلا مـن التمارين البدنية وتستهدف تنمية الفرد وتطويره بدنيا، وحركيا، وفكريا واجتماعيا"، كما تعـد الالعاب الصغيرة هي وسيلة مهمة للتعليم والاكتشاف فهي تساعد المعلمة في التعـرف علـى الطالبات من حيث تكوينهن النفسي والعقلي والثقافي. (الرومـي، 1999، 27-28). ويـرى (بياجيه) في ضرورة تهيئة الفرد بالانشطة الحركية التي تمكنه من التجربة الحية والتفاعـل الاجتماعي والمرونة حيث ان كل ذلك يعمل على سعة اطلاعه وزيادة فضوله المعرفي وتنقله الى مستوى اعلى من النمو الذهني (بينوفيتس، بدون، 323).

كما اتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقيـاس الـسلوك الاستكشافي لمصلحة طالبات المجموعة الضابطة. ونعزو ذلك الى افتقار منهاج درس التربية الرياضية الى التمارين البدنية حيث ان التكرار في هذه التمارين جعلت الطالبات يملون مـن ممارسة درس الرياضة اضافة الى ان الالعاب الحركية الممارسة في درس التربية الرياضية كانت اقل تنظيما في محتواها لذا فانها لم تساعد الطالبات للوصول الى احسن حالة حيـث ان هذه الالعاب هدفت الى مزاولة الطالبة الى الالعاب الرياضية دون التركيز على تنمية جانـب محدد، كما ان هذه الالعاب لم تلبي حاجات الطالبات ولذلك لم تنمـي الـسلوك الاستكـشافي لديهن.

ويتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالـة معنويـة فـي مقيـاس الـسلوك الاستكشافي في الاختبار البعدي ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية ونعزو سـبب ذلـك التطور الى عدة اسباب محتملة من اهمها:

1. اخضاع طالبات المجموعة التجريبية الى برنامج خاص بالالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس حيث ان هذه الالعاب كانت مساندة للتمارين البدنية وان ذلـك بعث الحماس والرغبة في نفوس الطالبات لممارسة النشاط بينما خضعت طالبـات المجموعة الضابطة الى درس التربية الرياضية التقليدي (التمارين البدنية) في القسم الاعدادي من الدرس ونظرا لتكرار ممارسة هذه التمارين من قبل الطالبات فان ذلك قلل الحماس لديهن.
2. البرنامج المقترح بالالعاب الصغيرة زودت طالبات المجموعة الـضابطة بخبـرات حركية ولكتشافية ساعدتهن على تنمية السلوك الاستكشافي لـديهن بينمـا طالبـات





المجموعة الضابطة اكتسبن خبرات عامة ومتنوعة وغير محددة نحو تنمية جانـب معين. لذا لم تنمو لديهن السلوك الاستكشافي بدرجة ترتقي للمعنوية.

3. اسلوب تنفيذ البرنامج المقترح حيث الالعاب الصغيرة اعدت بشكل مكمل لتمـارين البدنية في القسم الاعدادي من الدرس وتحقق هدف الدرس في تنمية الصفات البدنية والحركية من جهة وتنمية السلوك الاستكشافي من جهة اخرى.

## 5- الاستنتاجات والتوصيات

### 5-1 الاستنتاجات

1. البرنامج المقترح بالالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس ذو تـأثير ايجـابي وفعال في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طالبات المجموعة التجريبية.
2. لم تحقق طالبات المجموعة الضابطة أي تفوق في تنمية السلوك الاستكشافي.
3. تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على طالبات المجموعة الضابطة في تنمية السلوك الاستكشافي.

### 5-2 التوصيات

1. استخدام البرنامج المقترح بالالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس على طالبات الصف الاول المتوسط لما له من تاثير ايجابي في تنمية السلوك الاستكشافي.
2. اجراء دراسات اخرى تتهدف فئات عمرية مختلفة ومتغيرات مختلفة عن متغيرات البحث الحالي.
3. اجراء دراسة مقارنة في السلوك الاستكـشافي بـين طالبـات وطـلاب الـصف الاول المتوسط.

**(المصادر العربية والاجنبية)**


1. بك، نجاة سعيد علي مجيد (1999): بناء مقياس رياضي صوري للاسـلوب المعرفـي (التاملي-الاندفاعي) لدى تلامذة الصف السادس الابتـدائي، اطروحـة دكتـوراه غيـر منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
2. بيوكر، تشارلز. أ (1964) : اسس التربية البدنية، (ترجمة) حسن سيد معوض وكمـال صالح عبده، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
3. بينوفتش، ايدلا، كتاب بياجيه الاول (.....) :التفكير-التعلم-التعليم، (ترجمة) حمد بـن زيد وصبري محمد حسن، السعودية.
4. التكريتي، وديع ياسين، والعبيدي، حسن محمد عبد (1996) :التطبيقات الاحصائية فـي بحوث التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
5. الخياط، ضياء قاسم، وشيت، اياد محمد (1998) : اثر استخدام الالعاب الصغيرة بالقسم الاعدادي لدرس التربية الرياضية على تحسين مستوى اللياقة البدنية للطالبـات، مجلـة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (4)، العدد (11)، كلية التربيـة الرياضـية، جامعـة الموصل، الموصل.
6. الرومي، جاسم محمد نايف (1999) : اثر برنامجي الالعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لاطفال الرياض، اطروحة دكتوراه غير منـشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
7. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، والغنام، محمد احمد (1981) :مناهج البحث في التربيـة، ط1، مطابع جامعة بغداد، بغداد.
8. سلامة، محمد احمد (1985): حب الاستطلاع عند الاطفال، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة حلوان.
9. صادق، غسان محمد، والهاشمي، فاطمة ياس (1988) : الاتجاهات الحديثة في طـرق تدريس التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
10. عبدالله، روحية امين (1985) : الالعاب الصغيرة والعاب المضرب، نظريات الالعـاب، تنس المضرب الخشبي، ط1، القاهرة.
11. فرج، ايلين وديع (1987) : خبرات في الالعاب للصغار والكبار، ط1، منشاة المعارف، الاسكندرية.







12. الفزاز، محفوظ محمد محسن (1989) :السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض المتغيـرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
13. كونجر، جون وغيره (1970) : سيكولوجية الطفولة والشخصية، (ترجمة) احمـد عبـد العزيز سلامة وعبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة.
14. المصري، وليد احمد (1998): دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتـاثيره فـي شخصية اطفال السادسة، مجلة (المعلم/الطالب)، العدد (2)، دائـرة التربيـة والتعلـيم، الاردن.
15. Mavis, Hetheringten E. & Ross D. (1975) : Parke. Child psychology. McGraw Hill Book Co. New York.
16. Whitesitt, Marjoria E (1976) : A modl of elementary art instruction based upon Curiosity as motivation. Dessartation Astract International. Vol. 36, No. 9.

## الملحق (1)

## (مقياس السلوك الاستكشافي اللفظي)

الاسم:

المدرسة:

| ت | الفقرات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | اعرف ما ساكون في المستقبل | | |
| 2 | امارس هوايات مختلفة | | |
| 3 | اهتم بمتابعة الاحداث والاخبار | | |
| 4 | لا اشتري الاشياء الا بعد التاكد من صلاحيتها | | |
| 5 | اعتمد على نفسي في تادية عملي | | |
| 6 | يعجبني حل الالغاز (الحزورات) | | |
| 7 | ابتكر اشياء كثيرة اثناء اللعب | | |
| 8 | استثمر معظم اوقات فراغي لفائدتي | | |
| 9 | كثيرا ما انصت لافهم ما يقال | | |
| 10 | احاول بجد تنمية معلوماتي | | |
| 11 | احرص على الدوام في المدرسة ولا اتغيب | | |
| 12 | قد افشل في عمل ولكني احاول انجازه مرة اخرى | | |
| 13 | اميل الى معرفة كل شئ جديد او غريب | | |
| 14 | اقف امام اصحاب المحلات لملاحظة ما يعملون | | |
| 15 | احب ان اعرف كيف يعمل المذياع والتلفاز والاجهزة الاخرى | | |
| 16 | افتح الاشياء لاعرف ما بداخلها | | |
| 17 | اميل الى مناقشة اراء الاخرين | | |
| 18 | اعيد قراءة الموضوع لاستطلع المزيد في فهمه | | |
| 19 | احب السفرات لاني اجد فيها الجديد من الاشياء | | |
| 20 | عندي رغبة في مطالعة الكتب والمجلات | | |
| 21 | اطلع على اراء واخبار العلماء في اغلب مجالات الحياة | | |
| 22 | ازور المحلات التي تكثر فيها المكائن والمعامل | | |
| 23 | احاول تصليح الاجهزة والالعاب المكسورة او المعطوبة | | |
| 24 | اطلع على مشكلات الاخرين لاساهم في حلها | | |
| 25 | اشترك في النشاطات اللاصفية في المدرسة | | |
| 26 | عندي كثير من الاسئلة اريد ان اعرف اجوبتها | | |
| 27 | اتعرف على اكبر عدد ممكن من الاصدقاء | | |
| 28 | اكثر من توجيه الاسئلة للمعلم في كل المواد التي ادرسها | | |
| 29 | افضل الاعمال التي تتطلب تفكيرا | | |
| 30 | تعجبني المواقف المثيرة والغريبة | | |
| 31 | عندما اشاهد اناسا مجتمعين احاول معرفة سبب تجمعهم | | |
| 32 | تعجبني افلام المغامرات والاستكشافات | | |
| 33 | ارغب في اعطائي الحرية في التفكير | | |
| 34 | اغير طريقة دراستي لاني اجد لذة في كل جديد | | |
| 35 | التقط الاشياء الغريبة واريد التعرف عليها | | |
| 36 | لا اقتنع دائما بالافكار التي تطرح | | |





## الملحق (2)

## البرنامج المقترح بالالعاب الصغيرة في القسم الاعدادي من الدرس

**1. لعبة الاعمى البصير**

تجلس الطالبات في دائرة، وتعصب اعين احداهن وتقف في وسط الدائرة، عند اعطاء الاشارة تغير الطالبات اماكن جلوسهن، وعند توقف الحركة تشير الاعمى الى احداهن، وعلى الطالبة المشار اليها ان تقلد صوت معين، وعلى الاعمى ان تستدل على الطالبة من صوتها، ثم عليها ان تصف البدلة او القميص الذي تلبسه، فاذا نجحت في ذلك تتبادل كل مـنهن مكانهـا مـع الاخرى.

**2. لعبة الحارس النائم**

ترسم على الارض دائرة قطرها اربعة امتار، تعصب عين احدى الطالبات ثم ترقـد داخـل الدائرة وتوضع بجانبها قطعة من الخشب صغيرة الحجم (تسبه المسدس) تتقدم كل طالبة فـي دورها فتدخل الدائرة من أي اتجاه دون احداث أي صوت وتحاول سرقة السلاح من الحارسة النائمة، فاذا نجحت في ذلك، تتبادل كل من الحارسة والسارقة مكانهن، واذا تمكنت الحارسة من تحديد مكان زحف السارقة واشارت اليها وكانت اشارتها صحيحة، تستبعد السارقة مـن اللعب.

**3. دائرة العميان**

تقف الطالبات معصوبات العينين في دائرة، على ان تكون المسافة بين كل طالبـة واخـرى نصف متر، تقف في وسط الدائرة طالبتان مربوطتان السافين المتقـاربين، وعنـد الاشـارة تحاول طالبتا الوسط الخروج من بين العميان دون ان تلمسا أي طالبة بخروجهن من الدائرة، فاذا لمستا أي طالبة وشعرتا بهما واستطاعتا ان تلمسا احدهن، حلت هذه الطالبـة وزميلتهـا محل طالبتي الوسط.

**4. النقط الرسالة**

يقسم الصف الى اربعة اقسام تقف على شكل مربع، تعين الفائدة قـسمين متـواجهين لتملـي احدهما رسالة قصيرة على الاخرى، خلال زمن محدد، بينما يحاول القـسمان الاخـران ان يحولا دون ذلك باحداث ضوضاء. تتبادل الاقسام دورهما في اللعبة بعد انتهاء الزمن المحدد، تفوز من تنجح في كتابة الرسالة، كتابة صحيحة.

**5. اصابة الهدف**

تجلس احدى الطالبات على مقعد ثم تعصب عيناها، وتعطى لها مسدس مائي، ويوضع فـوق راسها اناء صغير به ماء، تحاول كل طالبة من الصف في دورها الاقتراب من الاعمى بحذر حتى لا تتمكن من تحديد مكانها، تحاول العمياء تحديد مكان الطالبة المقتربة منها، فاذا تحققت من ذلك صويت المسدس نحوها واطلقت الماء عليها، تخرج من اللعب كل طالبة تصاب امـا اذا افلحت الطالبة في الاقتراب من الاعمى فعليها تناول اناء الماء وسكبه على الاعمى تفـوز الطالبة التي ينجح في ذلك.

**6.وصف الصورة**

تعلن صورة امام طالبات الصف لبضع دقائق ثم تطلب منهن النظر اليها وملاحظتها جيـدا، تقف كل طالبة بعد مرور الزمن المحدد لتصف الصورة وتفوز من يكون وصـفها للـصورة اقرب الى الحقيقة.

**7.الاشكال الهندسية**

تقسم طالبات الصف الى اقسام متساوية، تقف طالبات كل قسم امام منضدة يوضع عليها لوحة خشبية عليها اشكال هندسية مفرغة، والقطع الخشبية المفرغة، وعند الاشارة تعصب عينـي الطالبة الاولى من كل قسم، وتطلب منها وضع القطعة الخشبية في مكانها مرة اخـرى فـاذا نجحت في ذلك تمنح نقطة وهكذا تستمر اللعبة حتى تاخذ كل طالبة دورها فـي كـل قـسم، ويفوز القسم الذي يحصل على اكبر عدد من النقاط.

**8.ربط العقد الزوجي**

تقسم الطالبات الى ازواج (كل طالبة تقابلها زميلتها)، وتعطى كل طالبة حبلا، وتـضع كـل طالبة يدها اليسرى خلف ظهرها، عند اعطاء اشارة البدء تبدا كل طالبة بربط طرف حبلهـا باي عقدة في طرف حبل زميلتها مستخدمة في ذلك يدها اليمنى، ويفوز الزوج الـذي ينهـي العقدة اولا بشرط ان تكون عقدتها صحيحة.

**9.دور العقدة**

تقام المسابقة بين ازواج من الطالبات، تعطى كل طالبة حبلا، تعلن قائدة السباق اسـم عقـدة فتقوم كل طالبة بربط العقدة وقذف الحبل امامها على الارض، وتفوز من تنجح في ذلك اولا وتكون عقدتها صحيحة، وتكرر اللعبة بطريقة الدوري بين الازواج لتحديد ترتيب كل طالبة.





**10.الحبل اللانهائي**

تقسم الطالبات اقساما متساوية، تقف كل منها في دائرة، تعطى لكل طالبة حبلا عند الاشـارة تبدا كل طالبة بربط طرف حبلها في حبل زميلتها المجاورة لها وعلى يمينهـا باسـتخدام أي عقدة من العقد، ترفع الدائرة التي تنتهي من ذلك حبالها عاليا، تمنح نقطة لكل عقدة صـحيحة وتضاف نقطة الى مجموعة نقط الدائرة التي تنتهي اولا، وتفوز الدائرة التي تحصل على اكبر عدد من النقاط.

**11. تذكر الافراد**

تقف الطالبات في دائرة، وفي يد كل واحدة منهن شيئا تختاره، عند الاشارة تحاول كل طالبة التعرف على الاشياء التي تحملها غيرها من الطالبات، وبعد (5) دقائق تقف كل طالبـة فـي مكانها في الدائرة ويديها خلف ظهرها، تسال الفائدة في دورها عن اسم عشرة اشياء مع ذكر اسم صاحبة كل شئ فمثلا (فاطمة معها قطعة طباشير، زينب معها قلم)، وتفوز من تجيـب اجابة صحيحة.

**12. شخصية المتنكر**

تعطى كل طالبة كيسا من الورق تحمل رقما مسلسلا وقطعة من الورق للكتابة وقلما، تطلـب من كل طالبة ان تثقب امكنة لعينيها ولانفها في الكيس وان تغطي راسها ووجهها به، تقوم كل طالبة بمحاولة التعرف على اسماء اكبر عدد من الطالبات الاخريات عن طريق التحدث اليهن ثم تسجل في ورقتها رقم من يتعرف عليها واسمها، تقوم المعلمة بعد انتهاء المـدة المحـددة للعبة باعلان اسماء الطالبات وارقامهن، وتفوز من تستطيع جمع اكبر عـدد مـن الاسـماء الصحيحة.